رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية

السنة الخامسة - العدد [١٩] جمادي الآخرة ١٤٢٨هـ/ يوليو ٢٠٠٧م

مركز البحوث والدراسات الكويتية

في هذا العدد

* افتتاحية العدد.
* صفحة من تاريخ الغوص على اللؤلؤ في البحرين عن رسالة موجهة لآل الخالد بالكويت.
* الكويت مدينة اللؤلؤ والعطش في عهد الشيخ مبارك الصباح بقلم أدوين كاليفرلي.
* عودة (الباز) إلى وطنه.
* تفاعل إصدارات المركز مع المجتمع الدولي.
* من مكتبة المركز.
* إصدارات المركز الجديدة.

الافتتاحية

أيها القارئ العزيز ...

كم أسعدني وأنا أتابع دليل الإصدارات الجديد لمركز البحوث والدراسات الكويتية حتى عام ٢٠٠٧م باللغة العربية وباللغات الأخرى أن أقف لحظات يلفها الإحساس العميق بأهمية التوجه إلى الله تعالى خاشعا شاكرا لما قدم لنا من عون، وهيأ لنا من هداية ويسر لإنجاز هذا العدد من إصدارات المركز خلال الفترة التي بدأت منذ إنشائه وحتى لحظة إصدار دليل مطبوعاته الجديد هذا العام.

ولم يكن فكري - خلال هذه اللحظات - أسير العدد الكبير لما صدر عن المركز من إصدارات ولا مجمل أعداد النسخ التي وزعت داخل الكويت وخارجها في دول العالم بلغات القارئين بها، ولا مدى تجاوب القارئين معنا بطلب المزيد من هذه الإصدارات من خلال البريد الإلكتروني لصفحة المركز على شبكة الإنترنت العالمية، ومن خلال معارضنا الدولية التي تقام في البلاد المختلفة وفقا لمناسبات شتى يدعى إليها المركز ليكون حاضرا بعطائه المتدفق وبحوثه المتتابعة في القضايا التاريخية والسياسية والاجتماعية لدولة الكويت، بل كان ما يشغلني بالإضافة إلى ذلك كله ما كان من تنوع هذه الإصدارات حتى غطت مجالات شتى كان على رأسها الكويت وقضاياها السياسية والتاريخية والجغرافية والبيئية، والتراث البحري برصيده الهائل من الخبرات العلمية والعملية، وأعلام الكويت من حكام وعلماء وأدباء والعناية الخاصة بناشئة الكويت حرصا على إكسابهم قيم الولاء والوفاء لهذا الوطن ورواده الضاربين بجذور عميقة في المجالات الإنسانية والمبادئ والقيم العربية والإسلامية، فضلا عن الكشف عن مجالات النشاط المهني والحرفي والفنون والصناعات الكويتية القديمة. وما يتطلع إليه المجتمع الكويتي من رؤى مستقبلية واستشرافية لا تقف عند حدود الماضي ومنجزات الحاضر، بل تنطلق إلى آفاق المستقبل في تنمية البيئة والحفاظ على مواردها، والتخطيط للإفادة منها على نحو أمثل في المجالات الحيوية الأخرى كالنفط والطاقة والمياه بما يلبي حاجات الأجيال القادمة ويوفر لها الأمن في عالم مليء بالتحديات والمتغيرات.

وأملنا أن يكون هذا في -إطار الأهداف المرسومة- قد جاء مثمرا ومفيدا.

ومن الله تعالى نستمد العون والتوفيق،

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص.ب: ٦٥١٣١ المنصورية - رمز بريدي: ٣٥٦٥٢ الكويت - ت: ٣/ ٢/ ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٨١ - فاكس: ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٧٨

e-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw

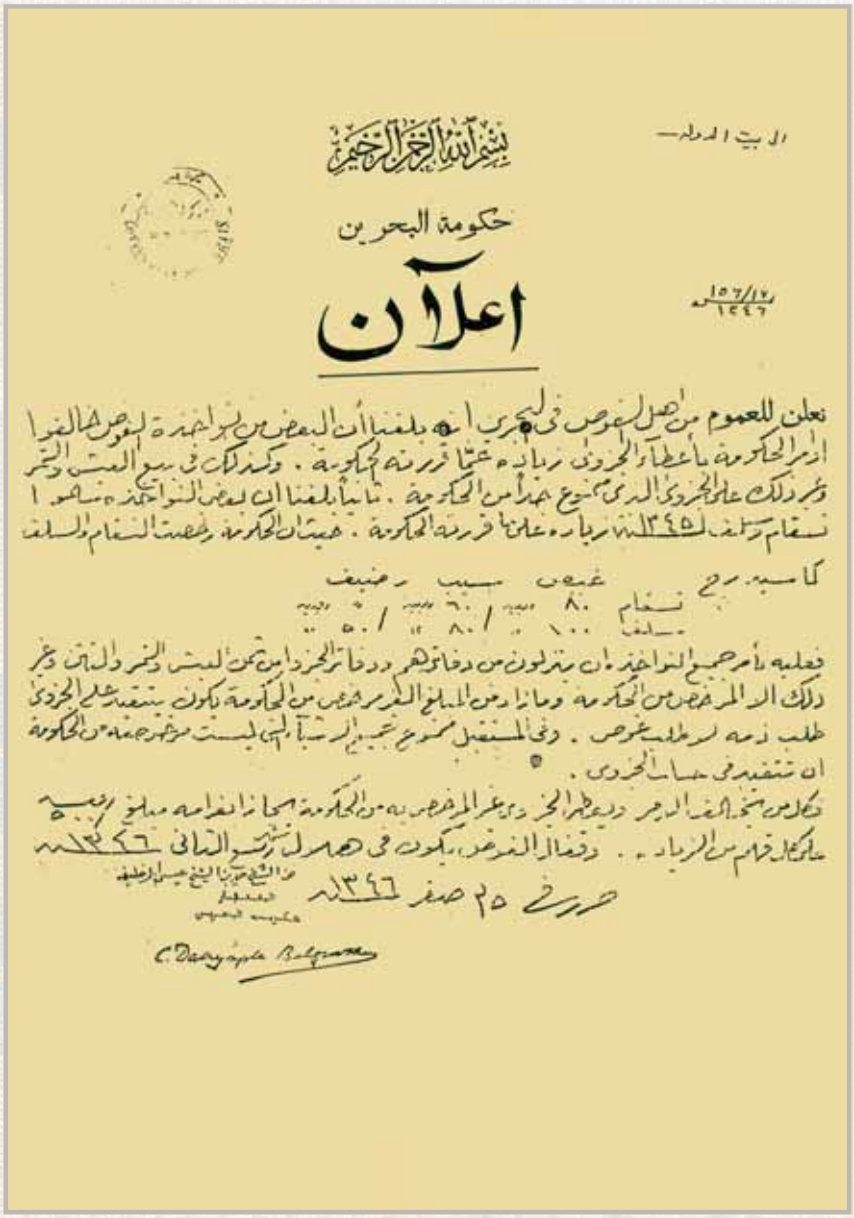

بسم الله الرحمن الرحيم

حكومة البحرين

اعلان

نعلن للعموم من اصل الغوص في البحر انه بلغنا أن البعض من التواجيدة للغوص الغوا امر الحكومة باعطاء الجزوى زياده عما قررته الحكومة . وكذلك في بيع السمك والخبر وغير ذلك على الجزوى الذي هو نوع جديد من الحكومة . ثانيا بلغنا ان بعض النواخذه ساعدوا السقام وسلف ٣٤٥ زياده على ما قررته الحكومة . فبيان الحكومة رخصت السقام والسلف كما سبق

	رخيص	غوص	سيب	رخيص
سقام	٨٠	٦٠/	٦٠/	٥٠/
سلف	١٠٠	٨٠/	٨٠/	٥٠/

فعليه نأمر جميع النواخذه ان يتزلون من دفاترهم ودفاتر الجزوا من ثمن السمك والخبز والسقام وغير ذلك الا المرخص من الحكومه وما زاد من المبالغ الغير مرخص من الحكومة يكون بتقدير على الجزوى طلب ذمه لرب ملك غوص . وفي المستقبل كموع جميع الرشا التي ليست مرخصه من الحكومة ان تنفيذ في حساب الجزوى .

وكل من تجاوز الامر وبيطر الجزوى غير المرخص به من الحكومة احكانا الغرامه مبلغ ٥٠٠ على كل فرد من الزياده . وفقط الغرض يكون في شهر ربيع الثاني ١٣٤٦هـ

حرر في ٢٥ صفر ١٣٤٦هـ

إعلان حكومة البحرين بشأن قيمة التسقام والسلف

(Records of Persian Guf: Pearl Fisheries, p.414)

ظهور اللؤلؤ المستزرع في اليابان وما سبَّبه ذلك من انخفاض في أسعار اللؤلؤ الطبيعي ، فأدى ذلك إلى انخفاض دخول التجار ، مما أدى إلى تشددهم في التعامل مع الغواصين ، وترتب على هذا كله نشوء بعض النزاعات بين الطرفين . وقد انتهت تلك النزاعات إلى شيء من التنظيم لصالح بحارة الغوص (غاصة وسيوبا) ، ولعل من أهم المكاسب التي تحققت لهم هو سقوط الدين بوفاة صاحبه فلم يعد يورث كما كان الأمر عليه سابقا . وقد حدث هذا في البحرين كما حدث في الكويت من خلال قانون الغوص الذي صدر في عام ١٩٤٠م ، ومن ضمن المكاسب التي تحققت في البحرين إنشاء مكاتب رسمية تنظم عملية الدَّيْن وتنتصف لبحارة الغوص ممن يريد بهم الضرر .

والوثيقة التي بين يدينا توثق حادثة من حوادث النزاع في أواخر العشرينيات من القرن الماضي ، وهي عبارة عن رسالة مؤرخة في ٢من يناير ١٩٢٧م بعث بها علي ابن إبراهيم الزياني أحد تجار البحرين المشهورين إلى السيد فهد الخالد وإخوانه من تجار الكويت المعروفين ، وتصف الرسالة هجوم بحارة الغوص على الأسواق في المحرق والمنامة وسلبهم المؤن الغذائية من المحلات وتقطيعهم الدفاتر وغيرها في المكاتب الكبيرة . وتبين الرسالة أسباب هذه الثورة التي قام بها نحو ستمائة شخص وما انتهت إليه .

تقول الرسالة إنه في ٢٧ من جمادى الثاني ١٣٤٥هـ الموافق ٢ يناير ١٩٢٧م قام بحارة الغوص (جزواء الغوص) في البحرين بالهجوم على السوق في المحرق والمنامة وأخذوا أغراض وأرز (عيش) وتمر . وفي المحرق هجموا على دكان سيادية (؟)[1] وأخذوا منه عيش وعالجوا (عابلوا) الخزائن (التجورية) ولم يستطيعوا ذلك . ومزقوا الدفاتر وغير ذلك من الأشياء التي وجدوها في الدكان (الحفيز) .

أما سبب ذلك فهو أن نواخذة الغوص والتجار كتبوا عريضة (مذكرة) بخصوص الغوص تتضمن شروطا كثيرة . وقد وافقتهم الحكومة على أغلب تلك الشروط ، فأعلنت الحكومة مقدار «التسقام» وهو السلفة التي يقدمها نواخذة الغوص في موسم الشتاء للبحارة ويسجل دينا عليهم يخصم من أرباحهم بعد موسم الغوص . وقد حددت الحكومة تسقام الغواص (٨٠ روبية) والسيب (٦٠ روبية) . ولم تشرح الحكومة الشروط التي بينها وبين الأهالي

(١) هكذا في الأصل .